Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعب المسكين ، حتى فى عالم الأحلام . . .

ولقد كان غليان الأفكار فى مطالع القرن العشرين نذيراً بأن عاصفة ستهب على العالم لا تبقى ولا تذر ، وجاءت الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤ فأججت النفوس وأعدتها للانفجار عند أول لمسة للتيار . . .

وبينما كانت الحرب العالمية الأولى مندلعة اللهيب فى كل ميدان كانت روسيا تعج بالثورة الكبرى التى قامت فيها فى مارس سنة ١٩١٧ — أى قبل أن تقر سيوف الحرب العالمية فى الأغماد . . . وقامت الثورة على القيصرية لأنها كانت عش الفساد فى البلاد . . . وكانت أناشيد الثوار تنتقل من مدينة إلى مدينة ، ومن قرية إلى قرية فتربط البلاد كلها بصيحة واحدة هى النذير لعهد القياصرة بالزوال . . .

وانصبت جموع الثوار كالسيل المنهمر على قصر نيقولا الثانى ، وقر قرارهم على أن ينفى هو وعائلته إلى مدينة « تويلسك » .

وكان القيصر الوديع الواجم مهموماً بأمر زوجته القيصرة وولى عهده الذى كان غلاماً لم يخط بعد إلى مرحلة الشباب ،